

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأما قول عمر : ما يقيظن بني فإنه يعني [أنه -] لا يكفيهم لِرَقَايَ طَرَهُم والقيظ : هو حَمَارٌ الصيف يقول : ما يصيِّفهم يقال : قَايَ طَرَنِي هذا الطعام وهذا الثوب - إذا كفاك لقيظك وكان الكسائي ينشد هذا الرجز لبعض الأعراب : [الرجز] ... مَن يَكُ ذَا بَتٍّ فهذا بَتٌّ ي ... مُقَايَظٌ مُصَايِفٌ مُشْتَتِّ ي
يقول : يكفيني القَايَظ والصيف والشتاء .

هدى وقال [أبو عبيد -] : في حديث النبي عليه السلام حين بعث إلى ضُبَاعَة وذَبَاحَت شاة فطلب منها فقالت : ما بقي منها إلا الرقبة وإني لأستحيي أن أبعث إلى رسول الله ﷺ بالرقبة فبعث إليها أن أرسلني بها فإنها هادِية الشاة وهي أبعد الشاة من الأذى . قال الأصمعي وغير واحد : الهادي من كل شيء أوله و ما تقدم منه . ولهذا قيل : أقبلت هوادي الخيل - إذا بدت أعناقها لأنها أول شيء يتقدمها من أجسادها وقد تكون الهوادي أول رجيل يطلع منها لأنها المتقدمة يقال منه : قد هَدَّتْ تهدي - إذا تقدمت قال عبيد بن الأبرص